الأمم المتحدة

A/C.4/69/SR.13

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون

Distr.: General
13 January 2015
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثالثة عشرة
المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد بهاتاري ..... (نيبال)

المحتويات

البند ٥٩ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع)

البند ٤٩ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

البند ٥٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/).

14-63158X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥:١٥.

البند ٥٩ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع) (A/C.4/69/L.5)

مشروع القرار A/C.4/69/L.5 المعنون ”مسألة جبل طارق“

١ - الرئيس: قال إن مشروع القرار لا تترتب عليه أية آثار في الميزانية البرنامجية.

٢ - اعتمد مشروع القرار *A/C.4/69/L.5*.

البند ٤٩ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/C.4/69/L.2/Rev.1)

مشروع القرار A/C.4/69/L.2/Rev.1 المعنون ”التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية“

٣ - السيد مباركي (الجزائر): تكلم بصفته ممثل رئيس الفريق العامل الجامع التابع للجنة المعني بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فقال، إن الفريق العامل اجتمع ثلاث مرات لمناقشة مشروع القرار وأقر النص المنقح الوارد في الوثيقة A/C.4/69/L.2/Rev.1 الذي يقدَّم إلى اللجنة لاعتماده.

٤ - الرئيس: أوضح أن مشروع القرار لا تترتب عليه أية آثار في الميزانية البرنامجية.

٥ - اعتُمد مشروع القرار *A/C.4/69/L.2/Rev.1*.

البند ٥٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/69/21 و A/69/310)

٦ - السيدة رينغيفو (كولومبيا): استهلت بالإشارة إلى الدور الجوهري للتكنولوجيات الجديدة في نشر رسائل المنظمة فيما بين المجموعات الديمغرافية التي تحبذ استخدام هذه التكنولوجيات، وقالت إن إمكانية استخدام مثل هذه التكنولوجيات مع ذلك محدودة أو منعدمة بالنسبة لقطاعات كبيرة من السكان في البلدان النامية. ومن الأهمية بمكان لذلك مواصلة تعزيز وسائط الإعلام التقليدية لكي يتسنى وصول المعلومات إلى أكبر قطاعات ممكنة من الجمهور.

٧ - وانطلاقا من أهمية الدور الذي تؤديه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في عملية التنمية، رأت أنه يتعين تعزيز آليات التعاون المتعلقة بهذه التكنولوجيات لتقليل التباينات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وطالبت بأن يواصل مكتب الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا تنفيذ استراتيجيته الاتصالية التي توفر الخدمات والمعلومات لملايين البشر. وشددت على أهمية إبراز العمل الذي تقوم به جميع مراكز الإعلام وتدعيمه تمكينا لتحقيق النتائج المستدامة.

٨ - وانتقلت إلى نقطة أخرى فلاحظت الأهمية الخاصة لتعدد اللغات كمبدأ يهتدي به عمل المنظمة، وضرورة مواصلة بذل الجهود لكفالة التساوي بين اللغات الرسمية الست؛ ومن ذلك على سبيل المثال في إصدار البلاغات الصحفية، حيث أنها تصدر عادة بلغة واحدة ويكون الاطلاع عليها من ثم أقل من جانب المتكلمين باللغات الأخرى. ودعت إدارة شؤون الإعلام إلى بذل جهود إضافية لصياغة حلول مبتكرة بطريقة محايدة من حيث التكاليف، على النحو الذي طلبته الجمعية العامة. وأكدت أن تحقيق نتائج فعالة يتطلب اتباع استراتيجيات مبتكرة في العمل مع القطاع الأكاديمي وقطاع المتطوعين، من بين قطاعات أخرى، والاستعانة أيضا بالقدرات الراهنة على أساس التوزيع المتكافئ للموارد.

٩ - وأعربت عن سعادتها لملاحظة أن اللغة الإسبانية تمثل حاليا ثاني أكثر اللغات شيوعا في الاستعمال على المواقع الشبكية للأمم المتحدة. إلا أنها نوّهت إلى أن المواد المعدّة بالإسبانية لا تزال مع ذلك تتسم بمحدوديتها الشديدة بالمقارنة باللغة الانكليزية، ودعت المكاتب ذات الصلة على العمل يدا بيد مع إدارة شؤون الإعلام من أجل القيام وفقا لذلك بتعديل محتوى موقع الأمم المتحدة على الشبكة وسواه من مصادر المعلومات. ودعت أيضاً إلى ضرورة العودة إلى العمل بالممارسة المتعلقة بالاستشهاد في التقارير ببيانات إحصائية مصنّفة ومحدّثة؛ ورأت ضرورة مراعاة هذه البيانات في اتخاذ القرارات المتعلقة بنشر المنظمة للمعلومات. وطلبت إلى الإدارة أيضا التأكد من تنسيق مبادراتها، وبوجه خاص الشراكات التي تصيغها، مع مبادرات وشراكات الوكالات الأخرى في الأمم المتحدة منعا لازدواجية الجهود وتوكيداً لتماشي العمليات التي تُتّبع مع أهداف المنظمة.

١٠ - السيد غويبيلا (بوركينا فاسو): أعرب عن ترحيب وفده باستخدام الإدارة لأدوات الاتصال الحديثة الذي يمكّن الأمم المتحدة من المحافظة على جمهورها وتوسيع نطاقه. لكنه أبدى القلق إزاء التفاوتات العالمية القائمة في سُبل الوصول إلى المعلومات، وحث الأمم المتحدة على العمل مع الدول الأعضاء لتقليل الفجوة الرقمية بتقديم مساعدة أكبر إلى البلدان النامية، ومنها بوركينا فاسو، التي تُجري الآن عملية للانتقال إلى تكنولوجيا التليفزيون الرقمي الأرضي.

١١ - وأضاف أنه إيمانا من وفده بالأثر الذي لا يزال يحدثه استعمال وسائط الإعلام التقليدية، التي يستمر استخدامها على نطاق واسع في البلدان النامية، فأنه يحث الإدارة على مواصلة تعزيز هذه الأدوات بالتوازي مع استخدام الأدوات الجديدة، والتأكد من دقتها ونزاهتها وتوازنها وتناولها الآني للمعلومات التي تنتجها المنظمة، بما في ذلك عن طريق تدعيم أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي رأى أنها تقدم خدمات عديدة إلى سكان البلدان المشمولة بخدماتها. وأضاف أن مركز الأمم المتحدة في واغادوغو، على سبيل المثال، وهو مركز يغطي بوركينا فاسو وتشاد ومالي والنيجر ينشر الوعي بشأن الشواغل المحددة لهذه البلدان بما فيها تخفيف الفقر وانعدام الأمن الغذائي والكوارث الطبيعية والإرهاب والتطرف المسلح. وأضاف أن الحكومات الأفريقية تسعى رغم ما تواجهه من صعوبات إلى تدعيم مراكز الأمم المتحدة للإعلام الموجودة في منطقتها.

١٢ - وانتقل إلى نقطة أخرى فقال إن وفده يدين جميع أشكال العنف التي تُرتكب بحق الصحفيين، الذين بات يستعصي عليهم ممارسة مهنتهم بموضوعية في بعض البلدان، ودعا في هذا الصدد إلى وجود آليات معزّزة للحماية. وحث الإدارة على مواصلة جهودها لتدعيم تعدد اللغات داخل منظومة الأمم المتحدة واتخاذ جميع الخطوات الضرورية لكفالة احترام مبدأ تساوي جميع اللغات الرسمية وبالأخص على الموقع الشبكي للمنظمة.

١٣ - السيد ماوبي (ليسوتو): استهل مرحباً بالاستخدام المتنامي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في جميع مناحي الحياة، لكنه نوّه إلى أن تطور استخدام هذه التكنولوجيات متفاوت فيما بين البلدان بدرجة عالية مما يستلزم بذل مزيد من الجهود لردم الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. ورأى إنه يكتسي بنفس القدر من الأهمية التأكد في الإدارة الدولية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما فيها الإنترنت، من أنها متعددة الأطراف وشفافة وديمقراطية وتكفل التوزيع العادل للموارد وتتيح السبيل الميسّر إليها أمام الجميع.

١٤ - وأثنى باسم وفده على إدارة شؤون الإعلام لحملاتها الاتصالية والإعلامية الأخيرة ولاحظ أن تمكين الإدارة من الاضطلاع بولايتها على نحو فعال يتطلب بالضرورة توفير الموارد الكافية لها.

١٥ - ومضى يقول إنه بات مطلوبا من الأمم المتحدة أكثر من أي وقت مضى أن تكون قريبة من الناس الذين تخدمهم. ولتحقيق ذلك شيدت حكومته في عام ١٩٩٤ مجمعا للمكاتب لاستضافة البرامج والوكالات القطرية للأمم المتحدة بما فيها مركز الأمم المتحدة للإعلام في ماسيرو. ولاحظ أن هذا المركز قام منذ افتتاحه في عام ١٩٧٩ بدور بالغ الأهمية في زيادة الفهم لدى العامة بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها وجلْب الدعم لها. إلا أنه من دواعي الأسى أن التخفيضات التي طالت عدد موظفي المكتب مؤخرا قللت من فعالية وصوله إلى الجمهور المحلي. ودعا الإدارة إلى تعزيز المركز لكي يتمكن من تحسين سُبل انخراطه مع جميع قطاعات المجتمع.

١٦ - وشدد على أهمية ألا يجري تغيير هيئة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتشكيلة موظفيها بدون صدور قرار بذلك من الجمعية العامة والتشاور في ذلك مع البلدان المضيفة. وقال إنه من الضروري إبداء الاحترام للدول الأعضاء وإشراكها بشكل فعلي فيما يخص هذه المسائل. وأضاف أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان الصغيرة تحتاج إلى صونها وإمدادها بما يكفي من الموارد المالية ومساعدتها في دعم بناء قدراتها.

١٧ - السيد مانا (الكاميرون): استهل بالتأكيد على التزام الكاميرون العميق بحرية الإعلام والحصول على المعلومات والتدريب في المجال الإعلامي، ورأى أن كل هذه العناصر تعمل لصالح السلام والديمقراطية. وأضاف أن الكاميرون سعت إلى توسيع نطاق الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بتطبيق إعفاءات ضريبية على مدخلات هذا القطاع، وإنشاء صندوق خاص للاتصالات، فضلا عن تشكيل الوكالة الوطنية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وإقرار أول استراتيجية وطنية للتنمية في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في عام ٢٠٠٨. ونفّذت الكاميرون أيضا مشروعا ضخما لبناء مراكز مجتمعية للاتصالات الرقمية متعددة الأغراض سعت من خلالها إلى تحسين الوصول إلى الإنترنت في المناطق الريفية ودعم المنظمات التي تعمل في سبيل تقليل الفجوة الرقمية في البلد. ولتحقيق ذلك، قال إن حكومته تعكف على مد ٦٠٠ ٥ كيلومتر تؤلف شبكة وطنية للألياف البصرية، كما أنشأت مواقع شبكية تتيح الوصول إلى معلومات الحكومة. وقال إن المناطق الحضرية أفضل تجهيزا من المناطق الريفية لكن الجهود لا تتوقف من أجل سد هذه الفجوة، بما في ذلك عن طريق إنشاء مراكز الاتصالات الرقمية في المناطق الريفية. وقد جرى في عام ٢٠٠٩ إنشاء مركز للاتصالات الطبية الرقمية ومركز للرعاية الصحية الأساسية الرقمية.

١٨ - وأعرب عن التقدير للجهود التي تبذلها الإدارة من أجل قيام مجتمع معلومات شامل للجميع، والتأكد قدر الإمكان من حيادية المعلومات التي تنشرها على الناس. وأضاف أنه مقتنع مع ذلك بأن الأثر الناجم عن إجراءات الأمم المتحدة يمكن أن يصل إلى حده الأمثل إن جرى وضع المعلومات نفسها تحت تصرف الجميع في الوقت الحقيقي. ويتعين بذل جهد إضافي لضمان المعاملة المتساوية لجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وطالب بإتاحة خدمات معلومات الشبكة باللغات الرسمية الست ومن دون انقضاء فترات زمنية طويلة بين نشرها في إحدى اللغات وترجمتها إلى اللغات الأخرى. وينبغي الإشارة مع ذلك إلى أن المطبوعات الورقية لا تزال بالنسبة لقطاعات كبيرة من الناس الذين يتعذّر عليهم الاطلاع على الإنترنت هي السبيل

الوحيد للحصول على المعلومات الموثوقة والموضوعية والتفصيلية عن الأمم المتحدة والجوانب المهمة الأخرى عن مجريات الحياة على المسرح الدولي.

١٩ - وأردف يقول إن العمل القيِّم الذي تضطلع به مراكز الأمم المتحدة للإعلام يستحق الثناء. ونوّه إلى ما يتيحه مركز الأمم المتحدة للإعلام في ياوندي من سبيل لعدد كبير من الأفراد للحصول على معلومات موثوقة ومستكملة وإلى الأثر الإيجابي غير المنكور الذي يحدثه ذلك فيما بين السكان المحليين الذين لا يزالون بحاجة ماسة للحصول على معلومات عن قضايا من قبيل حفظ السلام والتنمية المستدامة. ومن هذا المنطلق، دعا إلى إنعاش المركز بتزويده بما يكفي من الموارد المالية والبشرية.

٢٠ - السيد باساد (الهند): أعرب عن التأييد الكامل لعمل إدارة شؤون الإعلام في الترويج لأهداف الأمم المتحدة والنهوض بها عن طريق شن حملات إعلامية مستمرة بخصوص القضايا التي تهم المجتمع الدولي. وأعلن في هذا الصدد تأييده لمبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي وللتركيز الذي توليه لتعزيز العمل الأكاديمي في أنحاء العالم مساهمة في تحقيق التنمية الشاملة. وتدرك الهند أيضا الأهمية التي يكتسيها برنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود كمبادرة تثقيفية غايتها منع حدوث عمليات الإبادة الجماعية في المستقبل. وأعرب أيضا عن التقدير لجهود الإدارة المتعلقة بتنظيم مناقشة في خصوص نشر سجلات لجنة الأمم المتحدة لجرائم الحرب؛ ولاحتفالها باليوم السنوي لإحياء ذكرى ضحايا الرقّ وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، ومبادرتها المتعلقة ”بالموسيقى من أجل السلام“. وأثنى على التعاون الوثيق بين الإدارة ومكتب فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب من أجل النهوض بتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب وتوفير الدعم الاتصالي لفرقة العمل وأفرقتها الفرعية العاملة.

٢١ - وأعرب كذلك عن تقدير وفده للبرامج الأسبوعية التي تبثها إذاعة الأمم المتحدة باللغتين الهندية والأردية. ورحب بالتركيز الكبير في هذه البرامج على مشاركة المنظمة في عملية التنمية في جنوب آسيا وأنشطة السلام، أخذا بعين الاعتبار الإسهام المهم الذي يقدمه جنوب آسيا في جهود حفظ السلام. ودعا على وجه العموم إلى أن تعمل إدارة شؤون الإعلام عن قرب مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني لإبراز قصص النجاح الذي تحققه عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتقديم معلومات دقيقة ومحايدة وآنية عن أنشطة حفَظة السلام التابعين للأمم المتحدة.

٢٢ - وأضاف أن وفده يلاحظ الجهود التي تبذلها الإدارة للاستفادة الكاملة من الإنترنت وأدوات التواصل الاجتماعي في الإعلان عن دور الأمم المتحدة. وفي ضوء التنامي المتسارع في أعداد مستخدمي الإنترنت وأدوات التواصل الاجتماعي في جنوب آسيا، رأى أنه يمكن أن يترتب على زيادة إشراك الخبرات المحلية في إنتاج البرامج والمحتوى الموجه إلى هذه المنطقة مردود يتمثل في توسيع نطاق انتشار مبادرات الإدارة. وأثنى في الختام على العمل الذي تؤديه مراكز الأمم المتحدة للإعلام وحث الإدارة على العمل عن كثب مع البلدان المضيفة لتدعيم هذه المراكز وتزويد ميزانياتها بموارد كافية، ولا سيما في البلدان النامية.

٢٣ - السيد لاسو ميندوسا (إكوادور): قال إن الواجبات الدستورية المنوطة بجميع الدول تحتم عليها تسهيل سُبل وصول الجميع إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وخاصة الأشخاص والمجموعات الذين يكون هذا السبيل

محدودا أو منعدما أمامهم. وأضاف أن إكوادور انتهجت في هذا الصدد طريقا غايته تقليل الفجوة الرقمية داخل المجتمع.

٢٤ - ومضى يقول إن الأمم المتحدة كهيئة عالمية لا بد أن تسعى إلى نشر المعلومات عما تضطلع به من أنشطة على أوسع نطاق ممكن، لأن للمجتمع الدولي حق العلم ويحتاج أن يفهم نطاق الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة ومعناها. وعلى ذلك لا بد أن تقوم المنظمة بنشر نواتجها الإعلامية في توقيت مناسب وبطريقة شفافة وغير تمييزية باللغات الرسمية الست استنادا إلى مبدأ تعدد اللغات وتساوي اللغات الرسمية. وقال إن لدى الإدارة مصادر كثيرة يمكنها أن تعوّل عليها لكي تتأكد من أن معلومات المنظمة لا تتاح في لغتين اثنتين فقط. ودعا إلى عدم التذرع بقيود الميزانية سببا لهذا القصور الذاتي، وأن توظف الميزانية بدلا من ذلك لدفع الابتكار والعمل.

٢٥ - ومضى يقول إن هناك أسبابا داعمة لتعدد اللغات ليست فقط قانونية بل أيضا إحصائية. فالإسبانية هي اللغة الأشيع الثانية في الاستخدام على مواقع الأمم المتحدة وأدوات التواصل الاجتماعي، ومن المؤسف لذلك أن تستمر نواتج الأمم المتحدة الجديدة ومواقعها الشبكية غير متاحة باللغات الرسمية الست جميعا. وأكد أنه عندما لا يتلقى سوى جزء واحد من سكان العالم المعلومات عن الأمم المتحدة على نحو كامل وآني، فأن ذلك يُبرز التمييز الواضح بحق المستبعدين من هذه الميزة الذي يحدث جراء الفشل في تطبيق مبدأ تعدد اللغات. ورأى في هذا الصدد أنه يمكن للمنظمة، بل ويجب عليها، أن تقوم بدور مهم في تصحيح الهياكل الاقتصادية والاختلالات الاجتماعية - التي يمكن أن تزداد سوءا بسبب الفجوة الرقمية - متوسلة في ذلك اتباع سياسات إعلامية آنية وكافية وغير تمييزية. وأكد أن نشر المعلومات في لغة واحدة لا يتماشى مع الطبيعة العامة للمنظمة. ومن هنا يحث وفده إدارة شؤون الإعلام على مواصلة العمل مع الدول الأعضاء لالتماس السُبل الكفيلة بتجاوز العقبات التي تقف بوجه تنفيذ مبدأ تعدد اللغات والقضاء على التفاوت الراهن في استخدام اللغات الرسمية للمنظمة.

٢٦ - وأضاف أن تحليل المعلومات في المنظمات الدولية ينبغي أن يكون قاعدته الثقة واحترام القانون الدولي. ومن هنا، فإن المراقبة المتجاوزة للحدود الوطنية واعتراض الاتصالات وجمع كميات هائلة من المعلومات عن الناس في كافة أنحاء العالم لا يمثل فقط تعديا على حقوق الإنسان وانتهاكا لسيادة البلدان بل يتسبب أيضا في زعزعة الاستقرار فيما بينها. وأكد أن أمن أحد البلدان لا يمكن أن تكون له الأسبقية على القانون الدولي أو حقوق الإنسان أو أمن البلدان الأخرى. واختتم قائلا إن إكوادور مستعدة للمشاركة في حورا مفتوح بشأن هذا الموضوع، وإنها تدعم الجهود الرامية إلى صياغة إطار قانوني دولي ملائم بشأن حرمة جميع الاتصالات الإلكترونية.

٢٧ - السيد كاباكتولان (الفلبين): قال إن البيانات والمعلومات تقوم بدور حيوي في فهم عالم آخذ دوما في التعقد. لكن البيانات والمعلومات وإن كانت تمثل أدوات تحويلية إيجابية تمكّن الأفراد والجماعات والمجتمعات، بوسعها أيضا أن تنطوي على احتمالات تدميرية إن استُخدمت في إنتاج المعلومات المغلوطة وتوليد الانقسامات داخل المجتمع وإفساد العلاقات بين الدول وتأجيج الكراهية والعداء في أنحاء العالم. وفي هذا الصدد يقع على عاتق المؤسسات الموثوقة التي تعين على إدارة المعلومات والبيانات واستخدامها ونشرها، مثل إدارة شؤون الإعلام، القيام بدور حاسم في تقريب الناس من بعضهم البعض والبناء على قواعد المعرفة وتدعيم الابتكار بما يحقق صالح الإنسانية. وأضاف أن إدارة

شؤون الإعلام علاوة على الدور الذي تؤديه في الاضطلاع بولايتها لزيادة إفهام العالم بالأمم المتحدة، تقوم أيضا وبشكل فعال بتغذية دائرة إعلامية عالمية تستهدف إقامة عالم أكثر سلاما وتقدما ورخاء وأكد أنها أنجزت الكثير في هذا المضمار رغم التحديات الحقيقية التي تواجهها.

٢٨ - ومضى يقول إنه أصبح متاحا الآن الاطلاع على الشبكة وعلى المنصات الإعلامية الأخرى على عدد لا يحصى من وثائق الأمم المتحدة، كما يجري تغطية الاجتماعات بالبث الحيّ على الإنترنت، ويجري أيضا باستمرار رفع الوعي بكثير من القضايا الرئيسية، لكن هناك بعض المجالات التي لا تزال تحتاج إلى الاهتمام. فهناك حاجة لبذل جهود متواصلة من أجل زيادة قوة الإنترنت وتطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتوسيع أفق التواصل أمام الإدارة وتأمين المواقع الشبكية للأمم المتحدة ونُظم الاتصال الداخلية وتعزيز المنظمة من الداخل. ولا بد أن تواصل الإدارة أيضا الاستفادة من القنوات التقليدية سعيا إلى ردم الفجوة الرقمية التي لا تزال قائمة - بكل أسف. ورأى أن الحضور المتزايد للإدارة على أدوات التواصل الاجتماعي يفتح الباب أيضا أمام فرص جديدة، غير أن وكالات منظومة الأمم المتحدة التي توفر المعلومات للمجتمع الدولي لا بد أن تحرص على ألا تقع ضحية للتلاعب من أجل الترويج لمخططات سياسية بعينها، نظرا إلى المخاطر الكامنة المقترنة بنشر معلومات غير صحيحة على وسائل التواصل الاجتماعي.

٢٩ - ومضى يقول إن الفلبين كبلد مساهم في قوات وشرطة حفظ السلام، ترحب بجهود الإدارة في تعزيز قدرات الاتصال والإعلام لعناصر حفظ السلام، بما في ذلك التصدي لمسائل من قبيل التقارير الصحفية المثيرة وغير الدقيقة. كما أعرب أيضا عن التقدير للتعاون القائم بين إدارة شؤون الإعلام وإدارتي عمليات حفظ السلام والدعم الميداني في الاحتفال باليوم الدولي لحفظة السلام.

٣٠ - واختتم قائلا إن زيادة الحركة نحو المواقع الشبكية للأمم المتحدة وبلاغاتها الصحفية يُبرز الاهتمام المتنامي بفائدة الخدمات الخبرية للمنظمة، وإنه لا بد من زيادة سُبل الحصول عليها بإتاحة مضمونها باللغات الرسمية الست للمنظمة. وحث باسم وفده على التعاون مع المؤسسات التعليمية من أجل تحقيق هذه الغاية. ودعا إلى ضرورة أن تعمل الإدارة عن كثب أيضا مع الوكالات ذات الصلة من أجل تحسين الفهم العالمي للقضايا الملحة، بما في ذلك الجوائح مثل مرض فيروس الإيبولا.

٣١ - السيد الزياني (البحرين): أثنى باسم وفده على إدارة شؤون الإعلام لما تبذله من جهود دؤوبة لتقييم عملها وتحسينه ضماناً لوصول المعلومات المنشورة عن أهداف الأمم المتحدة وأنشطتها ومنجزاتها إلى أعرض قاعدة ممكنة من الجماهير. وأعرب عن التقدير خصيصا للأنشطة التي تضطلع بها الإدارة في إطار البرنامج الإعلامي الخاص المتعلق بقضية فلسطين.

٣٢ - وعَدَّد من بين المنجزات الأخيرة التي حققتها الإدارة إنشاء فريق للاتصالات لكفالة التغطية الإعلامية للمؤتمر الدولي الثالث للدول الجزرية الصغيرة النامية، والتنسيق مع إدارات الأمم المتحدة والوفود ومراكز الأمم المتحدة للإعلام لتنظيم عديد من المناسبات الاحتفالية، والعمل على نشر الوعي بأهداف المنظمة وأنشطتها باستخدام قنوات الاتصال المتاحة. وقال إن الإدارة التي تعمل كصوت للمنظمة على الساحة العالمية تستفيد من وسائط الإعلام الجديدة، كأدوات التواصل الاجتماعي، وتسلم في الوقت نفسه بأهمية وسائط الإعلام التقليدية بالنسبة للبلدان النامية، ومن ذلك على سبيل المثال، الاحتفال باليوم الدولي للإذاعة.

٣٣ - وطالب بمواصلة الجهود لزيادة تعزيز فعالية مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي رأى أنها تقوم بدور مهم في نشر المعلومات عن أهداف المنظمة وتساعد من ثم في تحقيقها. وطالب الإدارة أيضا بكفالة التساوي بين اللغات الرسمية الست للمنظمة في جميع اتصالاتها وأن تسعى إلى استخدام لغات أخرى غير اللغات الرسمية كلما تسنى لها ذلك. وشدد على أن التعاون الدولي ضروري لتطوير البنية الأساسية للاتصالات وبناء القدرات البشرية ولا سيما في البلدان النامية، سعيا إلى تقليل الفجوة الرقمية وإنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يهدف إلى تعزيز السلام والتفاهم المتبادل.

٣٤ - السيد هتوت (ميانمار): قال إن إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام تقومان بدور حيوي في نشر معلومات دقيقة ومحايدة وشاملة وآنية عن عمل الأمم المتحدة. ورأى أن تحسين تبادل المعلومات بين المنظمة والدول الأعضاء يساعد في تعزيز جهود مواجهة التحديات العالمية وتيسير صنع القرارات المستنيرة بشأن السياسات، ويدفع قُدما بالعمل المتصل بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ورأى أن التعاون الوثيق بين الإدارة والإدارات التي تخدمها والمكاتب الميدانية يمكّن أيضا فعالية الإنجاز فيما يتعلق بالمعلومات الموجهة نحو أهداف محددة. وعلاوة على ذلك، يتعين بالنسبة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تؤدي دورا مهما في نشر المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة في الوقت الحقيقي داخل البلدان النامية، أن تولي التركيز لاستخدام تكنولوجيات المعلومات في مد نطاق التغطية إلى المناطق النائية.

٣٥ - ومضى يقول إن حكومته تجري منذ عام ٢٠١١ سلسلة من الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بعيدة المدى وتركز حاليا على استخدام تكنولوجيات المعلومات في زيادة تحسين مؤسساتها وخدماتها العامة. وأضاف أن حكومته ألغت أيضا الرقابة على وسائط الإعلام وحررت قطاع الاتصالات وشكّلت مجلسا مؤقتا للصحافة. وقد حظي التقدم الذي أحرزته ميانمار في مجال الديمقراطية وحرية وسائط الإعلام بالثناء في تقرير نشره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

٣٦ - وأوضح أن حكومته وهي تتصدى لما تبقى أمامها من تحديات في عملية الانتقال إلى الديمقراطية والسعي إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تعلق أهمية كبيرة على التعاون مع الأمم المتحدة ووكالاتها التي يناط بها أيضا دور مهم في تضييق الفجوة الرقمية. ودعا الدول الأطراف إلى وجوب مواصلة العمل عن كثب مع إدارة شؤون الإعلام التي تؤدي مهمة حيوية لنشر الوعي بأنشطة المنظمة.

٣٧ - السيد مباركي (الجزائر): قال إن على الأمم المتحدة أن تواصل عملها المهم في نشر معلومات متوازنة وموضوعية باستخدام جميع القنوات المتاحة وتوظيف وسائط الإعلام الجديدة كتكملة وليس كبديل للوسائط التقليدية. ودعا إدارة شؤون الإعلام إلى تعزيز حملاتها الاتصالية بشأن جميع القضايا ذات الأولوية للمنظمة مع التركيز خاصة على القضايا الأشد أهمية للدول النامية، ومنها التنمية المستدامة وإنهاء الاستعمار ونزع السلاح وجهود مكافحة الإرهاب. ويتعين أيضا أن تواصل الإدارة أنشطتها في إطار البرنامج الإعلامي الخاص المتعلق بقضية فلسطين وأن تدعم الجهود الرامية إلى التوصل إلى سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط بما يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. ومن الضروري أيضا أن يجري تدعيم مراكز الأمم المتحدة للإعلام بالموارد الكافية لتمكينها من العمل على نحو أكثر فعالية مع الأخذ بعين الاعتبار رغبات الدول المضيفة المعنية بالنسبة لأي عملية تتعلق بإعادة تنظيم هذه المراكز.

٣٨ - وأعرب في الختام عن تقدير وفده لجهود الإدارة في كفالة تساوي اللغات الرسمية الست للمنظمة، ورأى أن هناك الكثير الذي لا يزال يتعين عمله، وأن خدمات اللغة العربية خاصة تحتاج إلى المزيد من الدعم المادي والبشري.

٣٩ - السيدة الحجري (عمان): استهلت بالثناء على الجهود التي يبذلها وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام في توظيف وسائط الإعلام الاتصالية لتعظيم تأثير المنظمة، وقالت إن سلطان عمان يقدّر أهمية الدور الكبير الذي تؤديه وسائط الإعلام. وأضافت أن التنوع الفكري والثقافي جزء من شخصية الأمم المتحدة ويتعين أن يحظى بالاحترام. ورأت أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة تساعد المنظمة في الاضطلاع بأنشطتها على نحو أكثر فعالية وأكثر مراعاة للبيئة، كما تساعدها في التواصل مع جماهير جديدة بمن في ذلك الشباب.

٤٠ - واستطردت تقول إنه رغم الجهود التي تُبذل لتعزيز التقدم التكنولوجي في البلدان النامية، لا تزال الفجوة الرقمية عميقة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وأقل البلدان نموا. ولذلك، يحث وفدها الإدارة على زيادة ما تبذله من جهود من أجل توفير المساعدة الملائمة للمؤسسات الإعلامية المملوكة للدولة وللقطاع الخاص في البلدان النامية.

٤١ - السيد زامورا ريفاس (السلفادور): طالب باتخاذ تدابير تكفل استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بطريقة موثوقة وآمنة ومنظمة حتى لا تتقوض الأغراض المنشودة من استخدامها أو المبادئ الناظمة لها. وقال إن هذه الإجراءات لا بد أن تُدرج في إطار تشغيلي واضح المعالم وأن تُشفع بآليات التقييم الضرورية وأن تستند إلى مبادئ مثل احترام القانون الدولي وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية والحق في تقرير المصير واحترام السلامة الإقليمية للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

٤٢ - ومضى يقول إن تسخير المعلومات لخدمة الإنسانية ينطوي على أهمية استراتيجية لصنع القرار على الصعيد العالمي. ويدعم وفده تماما الجهود التي تبذلها الإدارة لتعزيز عمل الأمم المتحدة بشن الحملات الإعلامية ذات الصلة، ويؤكد على أهمية المعلومات بالنسبة للتغطية الإعلامية للقضايا السياسية قيد التناول، كقضية فلسطين ونزع السلاح فضلاً عن مسائل الاستخدام السليم للإنترنت ووسائط الإعلام التقليدية وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٤٣ - واسترسل يقول إن وفده ينضم إلى توافق الآراء الإقليمي بشأن الأهمية التي تمثلها لجنة الإعلام في دعم إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وكفاءة ويعزز السلام والتفاهم الدولي. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى التسليم بالدور المحوري للجنة ولإدارة شؤون الإعلام بوصفهما صوت المنظمة على الساحة الدولية.

٤٤ - واختتم قائلا إن السلفادور تؤكد دعمها الثابت لجميع المبادرات القائمة على زيادة استخدام المعلومات وتعزيز تعدد اللغات. ودعا إلى التوصل إلى حلول مبتكرة لزيادة حجم الإنجاز باستخدام القدر نفسه من الموارد، مع الحرص على احترام مبدأ التوزيع العادل للموارد بين جميع أنشطة الإدارة ارتكازا إلى الميزانية البرنامجية للمنظمة.

٤٥ - السيد بوساه (نيجيريا): امتدح العمل الذي تضطلع به الإدارة في دعم جهود بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة من أجل تطوير سياسات للاتصال والإعلام تهدف إلى الترويج لثقافة السلام. وقال إن وفده يثني أيضا على جهود الإدارة في التعامل مع التحدي المتمثل في التواصل مع الجماهير على الصعيد العالمي بلغات وآراء عالمية مختلفة وباستخدام نظم معلومات متطورة، والتوظيف المبتكر لأدوات التواصل الاجتماعي والأشكال الأخرى لتكنولوجيا المعلومات. واستدرك قائلا إن التقدم التكنولوجي الذي أتاح

سبلاً جديدة لنشر المعلومات وزيادة الوعي بأنشطة المنظمة غير متاح على نطاق واسع في البلدان النامية، ولذلك سيستمر توظيف المنصات الإعلامية التقليدية ضرورياً ولا سيما في أفريقيا. وطالب البلدان التي تحوز تكنولوجيا اتصالية متقدمة أن توفر المساعدة إلى البلدان النامية لإعانتها على تجاوز الفجوة الرقمية الواسعة وبناء القدرات اللازمة لتطوير نظمها في مجال الاتصالات والمعلومات.

٤٦ - وانتقل إلى نقطة أخرى فقال إنه يتعين من أجل التوكيد على الإبلاغ المتوازن، أن تصدر يومية الأمم المتحدة ومنشوراتها وبلاغاتها الصحفية في اللغات الرسمية الست للمنظمة. ولا بد أيضا من وضع نظام لنشر المعلومات عن عمل الأمم المتحدة في اللغات المحلية. وأضاف أن أفضل وسيلة لتقدير العمل القيِّم الذي تؤديه المنظمة يمكن أن يُكفل إذا توافرت معلومات دقيقة ومحايدة؛ ولا بد من ثم أن يجري باستمرار تقييم جهود الإدارة الرامية إلى الوفاء بهذا الهدف، ولا بد أيضا من إيلاء الاعتبار الواجب لاستحسان نشر المعلومات التي تروج لقيمة الحوار، تماشيا مع قرارات الجمعية العامة، بما فيها الفقرتان ٥٤ و ٥٥ من مشروع القرار باء الوارد في الوثيقة A/69/21.

٤٧ - السيد ناصر (رئيس إدارة شؤون الإعلام بالنيابة): أكد سعي الإدارة الدؤوب للتوصل إلى حلول مبتكرة من أجل التغلب على التحديات الراهنة، وقال إنها تتطلع قُدُماً للاحتفاء بالمنجزات العديدة التي حققتها المنظمة في مناسبة الاحتفال المرتقب بالذكرى السبعين لإنشاء الأمم المتحدة.

رفعت الجلسة في الساعة ١٦/٥٥.